

أدب الكاتب

وقال سيبويه : لم يأت (فُعِّلِيلٌ) في الكلام إلا قليلا قالوا : (مُرَّيقٌ) وَكَوْكَبٌ (دُرِّيٌّ) .

وأما الفرّاء فزعم أن الدُّرِّيَّ منسوب إلى الدُّرِّ ولم يجعله على فُعِّلِيل .
وقال سيبويه : لا نعلم (فَعْلَلًا) في الكلام إلا المضعّف نحو (الْجَرَّجَار) (والدَّهْدَاه) (وَالصَّلْصَلَا) (وَالْحَقَّحَقَّاق) .

وقال الفرّاء : ليس في الكلام (فَعْلَلٌ) - بفتح الفاء - من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد يقال : ناقة بها (خَزْعَالٌ) أي : طلاعٌ .

قال : فأما ذوات التضعيف (الْقَلْقَلَا) (وَالزَّلْزَال) وما أشبه ذلك وهو مفتوح اسم فإذا كسرتة فهو مصدر وتقول : (قَلْقَلْتُهُ قَلْقَالًا) (وَزَلْزَلْتُهُ 616 زَلْزَالًا) .

قال سيبويه : (وَفَعْلَلٌ) من غير المضاعف (حِمْلَاق) (وَفَعْلَلٌ) (وَشَمْلَلٌ) والصفة (سِرْدَاحٌ) (وَهَلْدَاجٌ) .

قال سيبويه : وقد جاء (فَعْلَلَاء) بفتح العين - في الأسماء دون الصفات قالوا : (قَرَمَاء) (وَجَنْدَفَاء) وهما مكانان وأنشد :

(عَلَيَّ قَرَمَاءَ عَالِيَّةٌ شَوَاهُ ... كَأَنَّ بَيْضَ غُرَّتَيْهِ خِمَارُ)